Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مـاذا أعـلم ابنـى ؟

سألنى صديقى : ماذا نعلم أبنـاءنا فى هذا الزمان . . قل لى بربـك ماذا أعلم ابنى . . هل أعلمـه أن يكون شريفاً فيدفع ثمن الشرف أمام عشرات اللصوص الذين يستبيحون دمه ؟

هل أعـلمـه أن يقـول الحق ولـو قضى عمـره فى سراديب السجون . . هل أعلمه أن يكون صاحب خلق فى مستنقع كبير لم يعد يعرف شيئاً اسمه الأخلاق . .

وأضاف صديقى : ماذا أعلم ابنى . . حقيقة إننى فى حيرة . . لقد تغيرت مقاييس الأشياء . فى زمان بعيد كان الشرف هو العملة السائدة . . وكانت الأخلاق هى أساس السلوك .

كانت العملة الرديئة هى الاستثناء فكان الناس يقولون فلان هذا « رجل لص » لأن اللصوصية كانت هى الاستثناء ، ولكننا نقول اليوم فلان هذا رجل « أمين » لأن الأمانة أصبحت هى الاستثناء . .

كنا نقول هذا رجل بلا أخلاق . . والآن نقول هذا رجل عنده